اصابه ش ومن راي ان روضة مكلية فيها حشيش
وكلا الانعام فاعفاخصب ومال وخير للعامة

باب تاويل الاشجار في الرويا

الاشجار تنسب كلها
في التاويل الى الناس على مقدار جنس كل شجرة وعظمها
وجلالها وثمارها ومنافعها ومنابتها ومواضعها
وكل فساد او نقص او قطع او قلع او كسر يحدث في شئ منها
كان ذلك خسرانا ونقصانا او مصيبة او مرضا في ذلك
الشئ الذي ينسب الى تلك الشجرة في التاويل على قدر ما راى
منه وعلى مقدار صاحب الرويا ورب ما تقع الرويا متلا بمثل
في الخير والشر **مسئلة** قال ذا نبال الشجرة في التاويل
رجل ويكون ذلك الرجل في الرجال بقدر تلك الشجرة
في الاشجار في كرمها وجوهرها وثمرها وريحها
ومنابتها في موضعها وسعتها وشقاوتها فان كانت
الشجرة كريمة فان الرجل كريما ولن كانت حسنة الورق
كان الرجل ذا خلق حسن وان كانت ذات شعب كان
ذلك الرجل ذا عدد من بيته واهله وان كانت غليظة
الساق صلبة ضخمة كان حسب ذلك الرجل ثقيفا
وان كانت ذات عروق واصل كريم فان ذلك الرجل تقيا
ذا حسب واصل قديم وكل شجرة لها شوك فانه يكون رجل

سئ الخلق **مسئلة** وما كان من الاشجار التي لا ساق لها في
موضع ولا تستشيع دون اصحاب السوق في الدين خاصة
ولكن دنياهم اكثر فمن راى منها ما لا ساق لها او لها ساق
فان ذلك رفعة لصاحبه بقدر غلظ الساق وفوقها
وتعجيل بلوغ غايتها وذلك ان شجرة الفرع افضل الشجر
في مثل ذلك فان كان موضع مجهول فان الرفعة تكون
ارفع واقوى **مسئلة** وشعب الشجرة اخوان صاحبها
وولده واقرباءه فان كانت الشجرة كثيرة الشعب كان
صاحبها في اهله على قدر ذلك ويكون ورق الشجرة حسن
خلق الرجل صاحبها فان كان الورق غليظا حسنا فذلك الرجل
حسن الخلق والله اعلم **مسئلة** وكما ان الشجرة لا تنبت الا ورق
والعروق والشعب والورق والثمر كذلك يكون جميع قواها
بالماء الذي تشربه الشجرة وكما ان ما غلظ من الساق او كثر
من الشعب او حسن من الورق زاد في دين الرجل وكذلك ما
يرى في واحد من هؤلاء الا انه نقص عن حاله وما تناكل
اصحابه كذلك يكون الرجل ناقصا في خصاله من حال الذي
ما خلا حسن الخلق ولو ترى ليس لها ثمر كذلك يكون صاحب
الدين ما خلا الورع قال ابن سيرين كل شجرة لا ثمر لها رجل
صلب بعيد الصوت قليل المال وكل ما لم يسم من ذلك فعلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)